البديل

تصدر عن الهيئة الإعلامية المستقلة لدعم الثورة السورية

العدد (٦) ٢٠١١/١٠/١٦ | حرية ★ عدالة ★ مواطنة | www.al-badeel.net 16/10/2011

متظاهرون في مدينة كفرنبل في جمعة أحرار الجيش

النظام في مصيدة القامشلي بعد اغتيال التمو

العرب يخرجون عن صمتهم ببحث الوضع السوري

وجه الثوار السوريون الجمعة الماضية تحية إلى «أحرار الجيش» التي جاءت لتؤكد على أهمية وثقل موقف الجيش في المرحلة المقبلة من جهة، وعلى صحة الأنباء المتداولة عن وصول عدد المنشقين من الجيش إلى رقم كبير، يصفه البعض بالآلاف، كما أن هذه التحية تأتي بعد فشل العملية العسكرية التي قامت بها عناصر من الفرقة الرابعة والقوات الجوية ضد عناصر من الجيش الحر في منطقة الرستن في محافظة حمص.

واللافت في تحية الثوار للجيش تزامنها مع أنباء واردة من مناطق ريف دمشق عن انضمام الكثير من الشباب إلى عناصر هذا الجيش، وهو ما أكدته مصادر مقربة من البديل في منطقة الزبداني على وجه الخصوص، وكل ذلك يشير إلى أن التعويل على الجيش الحر، والجيش بشكل عام ما زال كبيراً بوصفه أحد الخيارات المطروحة في المستقبل، خاصة وأن النظام ما زال يرفض أية عملية سياسية توجد له مخرجاً آمنا من السلطة- وفقا للصفة التي أطلقت على بعض المبادرات العربية والأجنبية، ومنها مبادرة الجامعة العربية، والمبادرة الاسبانية.

من جهة أخرى شهدت المنطقة الشمالية، وتحديدا مدينة القامشلي أكبر تظاهرة لها منذ انطلاقة الثورة السورية، وقدرت بعض المصادر عدد المتظاهرين بحوالي ٣٠ ألفاً، وذلك بعد اغتيال مشعل التمو عضو المجلس الوطني، وللمرة الأولى تحدث مواجهات مباشرة بين المتظاهرين وقوى الأمن، حيث كان النظام قد تفادى حتى الأسبوع الماضي أية مواجهات مع سكان المنطقة الشمالية لأسباب عديدة، ومنها تجانس سكان تلك المنطقة ذات الأغلبية الكردية، بالإضافة من خوفه أن يتم طرح المنطقة الشمالية كمنطقة عازلة على غرار السيناريو الليبي.

واللافت خلال جمعة «أحرار الجيش» هي العودة القوية للتظاهر في مدينة دير الزور، بعد أن كانت التظاهرات قد شهدت بعض التراجع على خلفية زيادة القوى الأمنية والعسكرية في المنطقة، وبعد أن ظهر الشيخ نواف البشير على شاشة التلفاز السوري.

من جهة أخرى يشهد مقر الجامعة العربية اليوم اجتماعا طارئاً لمناقشة تطورات الوضع في سوريا، وازدياد ممارسة العنف من قبل النظام، وذلك بناء على طلب من مجلس التعاون الخليجي، خاصة بعد ظهور أدلة على تورط النظام الإيراني في مخطط لاغتيال السفير السعودي في واشنطن، ورفض المندوب السوري في الجامعة العربية إدانة المخطط الإيراني.

المجلس الوطني

كان السؤال الذي يوجه للمعارضة السورية قبل تشكل المجلس الوطني في اسطنبول يتمحور حول طبيعة الخلافات الموجودة بين أطياف المعارضة، والتي كانت تحول دون اتفاقها على صيغة موجدة، والآن، وبعد أن تشكل المجلس، فإن السؤال الأساسي أصبح يطال عمل المجلس نفسه، وما الآليات التي سيتبعها لتحقيق أهدافه؟

لقد خصص الثوار في سوريا جمعة للمجلس الوطني، أيدوا فيها تشكّله، وأعطوه صوتهم، ومنحوه ثقتهم، وهو أمر مهم داخل سوريا وخارجها، ففي الداخل جاء إعلان المجلس بمثابة صفعة للنظام الذي كان يراهن على خلافات المعارضة، وعلى قدرته في اختراق بعض صفوفها، وبالتالي الحيلولة دون تشكل المجلس، وكان اغتيال المعارض الكردي مشعل تمو من قبل النظام رداً واضحا على خطوة إعلان المجلس.

خارجيا، رحب الاتحاد الأوروبي بالمجلس، لكن موقف الاتحاد لم يرق إلى مستوى الاعتراف به ممثلا شرعيا ووحيداً للشعب السوري، والترحيب خطوة مهمة، لكنها ليست كافية. ما الذي سيفعله المجلس في الأيام والأسابيع المقبلة؟ وما هي الخطوات عربياً وعالمياً؟ وهل سيتمكن من حشد تأييد كاف يمكنه من تحقيق الأهداف التي أعلنها، وفي مقدمتها إسقاط النظام، من دون دخول سوريا في نفق طويل؟

النظام يعول على قدرته في البطش، وهي قدرة لم تستنفذ بعد، وهو ما يعني المزيد من الشهداء، والجرحى، والمعتقلين، والمزيد من المآسي، والثوار يعولون على قدراتهم الذاتية، خاصة بعد أن شهدوا تخاذلا عربيا وعالميا لم يسبق له مثيل، وهو ما يعني أن مهمة المجلس ليست سهلة.

الثوار في سوريا ماضون في طريقهم، ولن يتراجعوا، ومن حقهم أن يكون الساسة على مستوى قضيتهم، وهو ما يتطلب خبرة في إدارة عمل المجلس، وعدم الدخول في متاهات لا طائل منها، وأن يكونوا على مستوى التاريخ، ومستوى الأمانة التي في أعناقهم. إنها سورية المستقبل.

ملاذ البحري

الفتيات يثّرن على معايير «العريس المثالي»

متظاهرون: لن نقيم أعراسنا إلا بسقوط النظام

درعا–دمشق – «البديل»

ترسل فتاة من مدينة دير عطية بريف دمشق رسالة إلى شريط الرسائل على محطة الجزيرة المباشرة تقول فيها: «بعد الثورة السورية أحلم بالزواج من شاب حمصي أو درعاوي حتى أصبح منهم وفيهم».

هذه واحدة من المظاهر التي رافقت التغيرات التي يشهدها المجتمع السوري بفعل الانتفاضة المستمرة منذ منتصف آذار الماضي، حيث هدير أصوات شباب حمص ودرعا وباقي المدن السورية المنتفضة زلزلت أركان النظام، وألهم قلوب معظم الفتيات السوريات الحالمات بالزواج من شاب يوفر لهن حياة كريمة نزيهة يسود فيها الأمان.

تأجيل مشاريع الزواج

ويقول شاب آخر من مدينة المعضمية المنكوبة تحت حصار الشبيحة ورجال الأمن :«أجلت مشروع زواجي حتى يسقط نظام الأسد، حينذاك استطيع الزواج عندما تتحقق الحرية». وفي السياق، غيرت مجريات الحياة اليومية للثورة معايير الارتباط التي كانت تشكل عبئاً على كاهل الشباب، حيث لم يعد المستوى المعيشي يحظى بالأولوية في خيارات الارتباط بالنسبة للفتاة ، بل أضحت قيم الثورة التي يحملها الشاب هو أكثر اهمية من الناحية المداية التي أصبحت من الكماليات.

وتقول فاطمة وهي من سكان مدينة دمشق وتعمل في مجال الإعلام أننا «أصبحنا نلاحظ تغير طرأ في أمزجة بعض الشباب والفتيات حول خياراتهم في تحديد مواصفات وشروط الشريك المستقبلي بما في كيفية طريقة تفكيره السياسي وحتى انتمائه الجغرافي، وبدأنا نشعر برغبة داخلية لدى معظم الفتيات بالزواج من شاب حمصي أو درعاوي لما أبدوه من شجاعة وقوة وصمود أمام دموية النظام وعصابات الشبيحة».

وتضيف فاطمة أن «الثورة السورية تبتدع كل يوم طرح مفاهيم اجتماعية وسياسية جديدة تهدف إلى إزالة الصور النمطية السلبية في أذهان الناس، وعلى سبيل المثال كنا نعتقد وبشكل لا يقبل الجدل أن أهل حمص يتصفون باختراع النكت ولا يعيرون الاهتمام بالقضايا الرئيسية للمجتمع، وأن شباب درعا لا يحبذون الخوض في المعترك السياسي ولا يعنيهم مصطلحات مثل الظلم الاجتماعي والقهر والاستبداد، ولكن مع انطلاقة أولى شرارة الانتفاضة تفاجأنا بشجاعة نادرة قلّ مثيلها في العالم من قبل هؤلاء الشباب، حتى وصلنا بالفعل إلى قناعة أن الشباب المنتفض في عموم سورية مفخرة لكل فتاة الزواج بهم.

تقدير قيمة الحرية

وتعدى الأمر مسألة الاختيار لمن لم يعثروا على نصفهم الآخر، بل إن حالات ارتباط كانت قائمة تعرضت للانهيار بفعل المواقف السياسية، وتقول الطالبة الجامعية رولا وهي تدرس في قسم الفلسفة بجامعة دمشق: «كنت مرتبط مع شاب يدرس معي في القسم نفسه، حيث خططنا لمشروع الزواج بعد التخرج مباشرة، وكان يسود بينا التفاهم والود وحتى احترام الآراء، ولكن ما لم أتوقعه هو اتخاذه موقفاً سلبياً من الانتفاضة وانتقاده بطريقة غير لائقة ولا اخلاقية سلوك المتظاهرين».

وتابعت :«لم أستطيع تحمله أكثر من ذلك، حتى أيقنت بعد ثلاثة أشهر من انطلاقة الانتفاضة المجيدة أنه لا بد من الانفصال عنه وعدم التهور بالزواج من شخص لا يحترم مقاومة الشعب ضد الظلم ولا يثمن نضال الشباب أمام آلة القتل التي لا ترحم البشر ولا الحجر وحتى الحيوانات، ومن الأجدى أن أتزوج من شاب يقدر قيمة الحرية ويرفض الغبن على نفسه وعلى سائر الناس».

ويشير من مدينة درعا يدرس في جامعة دمشق وفضل أن يطلق على نفسه أبو حسان أن «الكثير من شباب درعا كانوا على وشك الزواج قبل الثورة بل أعرف بعض من أصدقائي قد جهزوا كل مستلزمات الزواج وحتى تم تحديد توقيت إقامة حفلة الزفاف، ولكن ممارسة القتل الدموي للنظام جعل الجميع يؤجل مشاريعهم ويهبوا لنصرة إخوانهم. والآن بات عرس كل شاب هو تحرير الوطن من قبضة العدو الداخلي».

واستطرد أبو حسان أن «طقوس حفلات الأعراس والأفراح والغناء في درعا توقفت وتحولت لياليها إلى هدير حناجر تهتف بسقوط النظام ورحيل بشار الأسد، وبدل الاستماع للأغاني التي كانت تنشد في زفة العرس، أصبحنا نتفاعل مع أغاني القاشوش».

في حين أوضح منير وهو شاب يعيش في مدينة حلب ويعمل موظفاً :«على الرغم أن مدينة حلب لا تشارك في الحراك الشعبي كما هو المطلوب إلا أننا نلاحظ تراجعاً واضحاً في حفلات الزواج والخطوبة كما كنا معتادين أن نعيشها بكثرة في الموسم الصيف بالتحديد في ظل سقوط العديد من الشهداء يومياً في المدن السورية الأخرى».

كسر مفاهيم الشرف

وفي ظاهرة غير معهودة في المجتمع السوري أبدى الكثير من الشباب تقبلهم لفكرة الزواج من تلك النساء اللواتي قيل أنهن تعرضن للاغتصاب من قبل ميليشيات الشبيحة حيث أكد موسى وهو شاب من مدينة داريا في ريف دمشق أن «الكثير من العائلات السورية كانت تقوم بقتل النساء المغتصبات غسلاً للعار، وحتى لو سمحت هذه العائلات للنساء المغتصبات بالحياة، فلن يتقدم لهن أحد بالزواج، لذا أرى أن ندرك أنهن ضحايا النظام ولا بد من الشباب أن يقوموا بحماية النساء وحتى الزواج منهن».

ويضيف موسى :«لا بد من تغيير المفاهيم المتعلقة بالشرف في المجتمع، وخاصة أننا لا نريد فقط تغيير النظام، بل نسعى إلى تغييرات بنيوية تصل إلى مفاهيم ثابتة في المجتمع. والزواج من أولئك النساء هو فخر لكل شاب سوري لأنهن بكل بساطة ضحايا الدكتاتورية».

المعارض السوري عبد المجيد منجونة لـ«البديل»:

نراهن على مليونية حلب ودمشق لـ«دكّ النظام»

دمشق- البديل

أكد الأمين العام المساعد لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي وعضو هيئة التنسيق الوطني محمد عبد المجيد منجونه أنه يراهن على مظاهرات مليونية في دمشق وحلب لدك أركان النظام ، مشيراً إلى أن حزبه أعلن منذ البداية في بيان رسمي بأنه جزء من الحراك الشعبي، وفور صدور هذا البيان-يقول منجونة- تلقينا ردود فعل غير مريحة من قبل أجهزة الأمن .

وأوضح منجونة في حوار مع «البديل» أن المشاركة في الحراك السلمي نابع من قناعتنا بالسلمية، لا سيما أننا لا نبحث عن العنف، ولا نفقد الأمل من التغير، معتبراً أن فقدان الأمل يعني دخول البلد في ظروف غامضة صعبة التنبؤ بنتائجها، لذا نسعى مع القوى المعارضة في هيئة التنسيق الوطني للوصول إلى رؤية مشتركة من أجل خلق حامل شعبي واسع قادر على تحريك مظاهرات مليونية، وبالتالي الدخول إلى مرحلة العصيان المدني، وتنفيذه بكل أنواعه للضغط على النظام لوقف القتل وإراقة الدماء .

وتابع منجونة :»في الوقت الراهن لا نستطيع إطلاق نداء شامل من أجل العصيان المدني، لأن الكثير من الناس لم يجدوا أنفسهم قد وصلوا إلى قناعة تامة برفض العمل في المؤسسات

محمد عبد المجيد منجونة

الحكومية، وعدم دفع الأموال إلى خزينة الدولة، وممارسة كل أنواع العصيان، وبناء على هذه المعطيات سنشهد عدم الاستجابة من قبل شريحة واسعة من الشعب «.

وأضاف منجونة: إن النظام بات يفقد ثقة الشعب نتيجة عدم استجابته لمطالب الشارع المنتفض التي تم إبلاغه بها خطياً عن طريق نائب رئيس الجمهورية فاروق الشرع بتجسيد رفع حالة الطوارئ عملياً، وإخلاء سبيل المعتقلين السياسيين ، حتى أن المؤتمر التشاوري الذي ترأسه فاروق الشرع رفع ببعض التوصيات، إلا أنها لم تلق آذاناً صاغية أيضاً، وإضافة إلى ذلك فقد رأينا أن رئيس الدولة بشار الأسد أقرّ بعدم إطلاق النار على المتظاهرين ثم استيقظنا في صباح يوم التالي على استشهاد العشرات، وهو ما يؤكد على عدم مصداقية النظام».

كسب ثقة الشارع

وأكد :» نحن في المعارضة نهدف إلى إرساء مبادئ الديمقراطية، والسير بالانتفاضة نحو تحقيق أهدافها السلمية بعيداً عن العنف والاصطدام مع النظام، ونطلب من المتظاهرين الانسحاب بمجرد رؤيتهم الشبيحة وأجهزة الأمن في ظل عدم وجود تكافؤ في ميزان القوى».

الاعتراف شرط الحوار

وحول موقف هيئة التنسيق من فتح باب الحوار مع النظام أشار منجونة إلى» أن النظام- بادئ الأمر -لا بد له من الاعتراف بحتمية الأزمة وتفاقمها، و أن يقر بوجود المعارضة بصفتها شريكا، ويطلق مبادرة من أجل الحوار تفتح بها الطريق إلى مرحلة الانتقالية، أما في ظل الأوضاع الراهنة فأننا نرفض الحوار جملة وتفصيلاً.

ورد منجونة حول انتقاد البعض بأن هيئة التنسيق لا تهدف إلى إسقاط النظام بل نطالب بتفكيك أجهزة الأمن بالقول: إن البعض تقصد استخدام المصطلح في غير مكانه، ووصفوه بأنه ضبابي، وانهالوا علينا باتهامات حتى قبل انعقاد المؤتمر، والهدف هو حرف المؤتمر عن مساره الحقيقي ، ولكن حينما نقول بأن النظام يمتاز بأنه أمني ومستبد وفاسد ولا بد من تفكيكه وتغييره فإننا نكون قد أوضحنا أسباب ومبررات كافية لتغييره. «.

كواليس مؤتمر الدوحة

وكشف منجونة عن بعض ما جرى في كواليس اللقاءات التشاورية التي عقدت في الدوحة بين إعلان دمشق والأخوان المسلمون من أجل تشكيل «الائتلاف الوطني السوري» حيث قال: وصلنا إلى اتفاق نهائي مع كل الأطراف ووضعنا بياناً ختامياً كان من المفترض أن أعلن عنه شخصياً من الداخل ،ويقوم برهان غليون بإعلانه في الخارج، وبعد وصولي إلى دمشق من أجل إصدار البيان ومن دون سابق إنذار لم نعد نسمع عن تلك القوى أية أخبار.

وتابع :»من دون أن ندرك ماذا جرى تفاجأنا بأنهم يحضّرون لاجتماع في اسطنبول، وعند اتصالي مع رئيس أمانة إعلان دمشق سمير نشار في دمشق أوضح لي بأنهم ينتظرون نتائج مؤتمر اسطنبول، وأنهم إلى الآن لم يعرضوا البيان على أعضائهم في الأمانة، عدا عن كونهم غير مستعدين للحوار من أجل توحيد صف المعارضة في هذه الفترة، وبالتالي أدركنا أنهم يتعاملون بطريقة فيها الكثير من اللامسؤولية، وبناء عليه تم قطع الاتصالات بيننا فيما بعد».

من يمثل الشارع؟

وحول تصريحات رئيس جماعة إخوان المسلمون رياض الشقفة بأن مؤتمر اسطنبول يمثل ٧٠٪ من الشعب السوري قال منجونة : رغم احترامي الشديد لرياض الشقفة، وخاصة أنه وقف ضد التدخل العسكري، لكنني استطيع أن أقول إن عدد سكان مدينتي حلب ودمشق يقارب ١٢ مليون نسمة أي نصف الشعب السوري، ومن الواضح أننا لا نشهد فيهام تحركات كبيرة من قبل المتظاهرين، فهل المجلس يعبر عن مدينة حلب ودمشق؟ وهل أخذ المجلس صك من الشارع السوري عامة حتى يتفوه بمثل هذا الكلام؟ وإذا كانوا يمثلون الشارع فلماذا لا يقومون بدفع الناس في حلب ودمشق إلى التظاهر؟.

وحول كيفية نجاح الانتفاضة الشعبية في الوقت الذي تواجه بالقمع الدموي من دون وجود حماية للمتظاهرين قال:» حينما نستطيع دفع مليون شخص إلى التظاهر في كل من دمشق وحلب نكون قد بدأنا بالعد التنازلي لدك النظام، وانتهاج السلطة سياسة القمع والعنف والقتل والاعتقال تزيد من تفاقم الوضع سوءً وتحرض الناس على القطيعة النهائية معها».

وحول مستقبل الانتفاضة السورية قال منجونة :«بصراحة أنا خائف من المستقبل، وكان لا بد من القوى الفاعلة شاملة تعالج معاناة الناس بدلا من قمعها، وإذا كانت السلطة لا ترى ولا تشعر بمعاناة الناس في النظام الذي كان عليه الاتعاظ منذ الأيام الأولى عندما انفجرت شرارة الأزمة في درعا، وأن يتخذ مواقف حقيقة، وعدم قيامها بذلك يعني أنها ليست حاكمة ولا تصلح للحكم».

سوريا أولاً

عندما شرعت بعض القوى السياسية المحسوبة على أنظمتها السياسية في بعض البلدان العربية تطرح شعار القطر الفلاني أو العلاني أولاً، كأن يقال (الأردن أولاً) أو (لبنان أولاً).تصدر النظام السوري قائمة الرافضين العرب لهذه المقولة انطلاقا من أنها تكرس حالة قطرية بغيضة تصب في محاولات قوى استعمارية دأبت منذ نهاية الحرب العالمية الأولى على تكريسها عن طريق ترسيخ معاهدة سايكس بيكو الشهيرة، وربما من هنا جاء السند الفكري لمنهج التدخل المتواصل المعتمد من قبل النظام السوري في المنطقة، بحيث تصبح قضايا هذه المنطقة جزءا لا يتجزأ من الفضاء الأمني الاستراتيجي الذي يتحرك ضمنه النظام، فلم يترك بلدا عربيا قريبا كان أم بعيدا إلا وضرب فيه، وفي مقدمتها جميعا فلسطين.

مع بزوغ فجر الثورة السورية بدأت تتضح بعض ملامح هذه الاستراتيجية ، حيث يبدو أن الدور جاء على النظام السوري في طرح شعار (سوريا أولاً) أو (النظام أولاً) ومن بعدي فليأتي الطوفان، فقد تكشفت ملامح هذا التوجه الجديد من خلال ما يمكن أن نسميه فك الارتباط بين سوريا ومحيطها العربي، لكن بالمقلوب هذه المرة، حيث يصبح الحفاظ على هذا الارتباط مطلوبا فقط إذا كان يديم من عمر النظام، بينما يصبح مرفوضا إذا كان يصب في مصلحة الشعب السوري.

حين يصل وفد رسمي (رفيع المستوى) من لبنان أو الأردن ويقابل رموز النظام في سوريا، تصاحب هذا الوفد عبارات التضامن والشكر والعرفان، لكن عندما يحاول لاجئون فلسطينيون ولدوا وترعرعوا جنباً إلى جنب مع أشقائهم من أبناء البلد تقديم دعم لوجستي لجيرانهم وأبناء حاراتهم من السوريين، يوسمون بالخونة والمتآمرين والمرتبطين بأجندات خارجية.

يحدث هذا بينما لا تزال ذاكرة المنطقة طازجة، وتنبؤنا بموجات عارمة ومتواصلة من تضامن فتيان وفتيات سوريا مع كل القضايا التي عاصروها ويعاصرونها، بدءا من الشيخ المجاهد الشهيد عز الدين القسام الذي شكلت تجربته النضالية في فلسطين منارة للوقوف في وجه مستعمر زرع بقوة السلاح ما نصت عليه معاهدة سايكس بيكو نفسها التي كرست القطرية في المنطقة، والتي بدفاعنا عن مخرجاتها في الوقت الراهن فإننا ندافع عن مشروع استعماري أصلا، حاربته جميع القوى القومية والتقدمية العربية وغير العربية في المنطقة ومن بينها حزب البعث الحاكم في سوريا.

لكن مشكلة النظام السوري تكمن في مشهد لا ينسى، فبينما كان هذا النظام يمارس منهج التدخل في دول الجوار فقد أهمل متعمدا أي اصلاح داخلي أو أية التفاتة حقيقية للخارطة السياسية في الداخل، ومع وصول بلل فك الارتباط إليه بات يتعين عليه أن يدفع ثمن هذه الانعطافة الحادة في الوجهة، وذلك في ظل سؤال يتصاعد دويه في المنطقة وهو: هل المطلوب أن يترك الشعب السوري لمصيره يذبح أم أن ساعة التضامن معه قد أزفت فعلا؟

سالم رشيد

أغاني الثورة تلاحق عصابات الشبيحة

تكاد الثورة السورية تنفرد في بعض جوانبها عن ثورات العالم قاطبة، ومنها الجانب الفني الذي أصبح مكتبة حقيقية لمجريات الانتفاضة اليومية، حيث لم يسبق أن قامت ثورة بتوثيق يومياتها وظواهرها عن طريق الأغنية التي باتت تتناول تفاصيل ميدانية بعيدة عن التمجيد العام للانتفاضة الشعبية. وواحدة من الموضوعات التي تناولتها أغاني الثورة هي ظاهرة «الشبيحة».

وأصدرت مجموعة «الثورة السورية» أغنية راب بعنوان «شبيحة بالمليين» مدعمة بصور ومقاطع فيديو تظهر ممارسات هذه العصابة التي التهمت مؤسسات الدولة المترهلة أصلاً. وتقول كلماتها:«غ جهنم رايحين..شبيحة بالمليين..بالقتل بالدبح.. اشتهروا أعداء الدين».

كما أصدرت فرقة تطلق على نفسها «مجموعة أبطال موسكو الأقوياء» أغنية راب بعنوان «بدنا نعبي»، وكلماتها تهكمية ساخرة تتحدث بلسان الشبيحة الذين يرون في الرئيس الوراثي مالكاً لسوريا، وتقول الأغنية في إحدى المقاطع: بدنا نعبي الزنزانات وبدنا نعبي المعتقلات.. وبدنا نفضي الروسيات كرمال الأمة الأسدية». وفي مقطع آخر :«قال الله وحرية بس.. رح نفرمهم متل الخس.. كلن كم مليون مندس..ما بيشكلو الأغلبية».

وعلى ألحان أغنية «الهوارة» ، غني المنشد السوري الشاب محمد كندو أغنية «وين الشبيحة» ، ويقول في مطلعها :«وينن وين الشبيحة والعصابة المفضوحة، جمعوا شلة زعران وجابوا شوية نبيحة». ومحمد كندو منشد سوري صاعد، عمره ١٦ عاما ، برز في الإنشاد الديني منذ الصغر، وانضم إلى الثورة بصوته كونه مقيم خارج الوطن.

من جهة أخرى فقد شهد الإعلام العربي مؤخراً طرح مصطلحات مشتقة من الشبيحة، ومنها التشبيح الثقافي، والتشبيح الدرامي كما في الوصف الذي قدمه الشاعر والإعلامي أمجد ناصر في وصفه للفنان فراس إبراهيم بعد تأديته دور محمود درويش، حيث رأى ناصر أن فراس ابراهيم قام بالتشبيح على ذاكرة محبي درويش في الصورة الهزيلة التي قدمها عنه، وبالإضافة إلى ذلك فقد طغى مصطلح «الشبيح السوري» على المصطلح المصري «البلطجي»، والذي يبدو أنه مجرد هاوٍ في استخدام العنف أمام زميله الشبيح السوري.